جواو فيليكس خلال بطولة اليورو، 5 يوليو 2024 (إيناكي إنسوالا/Getty)

يعيش النجم البرتغالي جواو فيليكس وضعية صعبة، بسبب عدم قدرته على الاستقرار في نادٍ واحد والتأقلم معه، وذلك بعدما لعب خلال الموسمين الماضيين مع تشلسي وبرشلونة بعقد إعارة، ليعود الجمعة إلى ناديه أتلتيكو مدريد الإسباني، الذي لا يرغب في الإبقاء على خدماته، بسبب المشاكل الرياضية التي حصلت بين صاحب الـ24 عاماً ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني، ليبقى بذلك مستقبله مجهولاً في ظلّ اهتمام بنفيكا وأستون فيلا به.

مستقبل جواو فيليكس

ليم سي هيون تحقق أول رقم قياسي بمنافسات الرماية

شهدت منافسات أولمبياد باريس 2024 نجاح اللاعبة الكورية الجنوبية ليم سي هيون في تحقيق أول رقم قياسي عالمي وأولمبي في منافسات الرماية للسيدات. وتمكّنت سي هيون من تسجيل 694 نقطة من أصل 720 نقطة في منافسات الرماية المتكررة لفردي السيدات، لتتجاوز رقم مواطنتها آن سان وهو 680 نقطة في أولمبياد طوكيو 2020، والرقم العالمي المسجل باسم كانغ شايونغ (692 نقطة) ببطولة العالم 2019.

التواصل مع الحكم خلال الأولمبياد عبر القائد فقط

نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا إرشاداته لجميع المنتخبات المشاركة في مسابقتي كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، في ما يتعلق بالإجراء الذي يسمح لقائدي المنتخبين المتنافسين فقط بالتواصل مع الحكم في حالات معينة. ويشجع فيفا تنفيذ هذا الإجراء من قبل منظمي المسابقات على مستوى العالم، إذا رغبوا في القيام بذلك، بدءاً من مستوى النخبة وما دون.

كيربر ستعتزل رياضة التنس بعد الألعاب الأولمبية

أعلنت الألمانية أنجليكه كيربر، المصنفة أولى سابقاً، اعتزالها التنس عقب نهاية مشاركتها في أولمبياد باريس. وعبر بيان نشرته على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، أكدت كيربر أن باريس 2024 ستكون آخر بطولة احترافية لها كلاعبة تنس، وأعربت عن «الامتنان للذكريات والفرص» التي منحتها لها رياضة التنس. ووصفت اللاعبة المخضرمة مشاركتها الأولمبية بعبارة: «أكثر من مجرد مسابقة».

أولمبياد OLYMPIAD 2024

عالم الأولمبياد

تعيش باريس على وقع الألعاب الأولمبية الصيفية التي انطلقت رسمياً أمس وتستمرّ حتى 11 أغسطس/ آب المقبل، وسط العديد من المشاكل التنظيمية حتى اللحظة في أكثر من مجال ومكان

باريس تواجه الصعوبات

مشاكل تنظيمية وترقبٌ كبير

باريس ـ **العربي الجديد**

واجه منظمو دورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024» مشاكل كثيرة خلال الأيام القليلة الماضية، بعدما ظهرت عوائق جديدة وشكاوى من الرياضيين من مختلف الدول، إضافة إلى تهم فساد وتحقيقات، فيما تستمر مشاكل نهر السين الذي يعاني تلوثاً ترفض السلطات الفرنسية الاعتراف به. وكشفت مجلة ليكيب الفرنسية، أن عدداً من الرياضيين الموجودين في القرية الأولمبية، اشتكوا من عدم حصولهم على كميات كافية من الطعام، خاصة المواد الغذائية، التي تحتوي نسباً عالية من البروتين، مثل البيض واللحم المشوي، وهو ما أثار جدلاً واسعاً وسط المنظمين، الذين اضطروا للبحث عن حلول سريعة تُنهي المشكلة. وسارع المنظمون إلى زيادة كميات الطعام من أجل تلبية الطلب، وذلك بعد اجتماعات مع الشركاء، علماً بأنه تم رصد 600 طن من المواد الغذائية، تحسباً للفترة الأولى من الألعاب الأولمبية (15 يوماً حسب البرنامج التنظيمي)، قبل أن يتقرر زيادتها.

من جانبها ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن التلوث لا يزال هاجساً كبيراً في نهر السين، الذي ستُقام فيه بعض المسابقات، مثل السباحة الحرة والترايثلون، ومن بينها الانتشار الكبير للجرذان، وإمكانية سقوط الأمطار التي ترفع نسبة التلوث بشكل كبير بسبب قنوات الصرف الصحي مما يهدد صحة وحياة السباحين. وأشارت الصحيفة إلى أن تركيز بكتيريا «أي كولي» يبقى مصدر قلق للمنظمين، فيما طرحت أيضًا مشكلة الحرارة المرتفعة، نظراً لأنها تؤثر على الرياضيين المجبرين على الركض تحت أشعة الشمس التي تؤثر على صحتهم، خاصة بعد بذل مجهود بدني كبير. ويعيش الأمن الفرنسي حالة من اليقظة والترقب خشية وقوع تجاوزات خطيرة بسبب عدم التحكم في الأعداد الكبيرة من المتفرجين، ومن بينهم الذين يسألون عن كيفية الوصول إلى وجهات مختلفة، وآخرون يقودهم فضولهم للتسبب في صعوبات للمنظمين، بتعطيل حركة سير المركبات. وأكدت الصحيفة البريطانية، أن السلطات الأمنية فتحت تحقيقات تخص قضايا فساد تورط فيها عدد من العاملين في مجال التنظيم. وفي الوقت عينه يستمر فيروس كورونا في الانتشار بشكل مثير للقلق، فبعدما اكتشف الأطباء إصابة لاعبات المنتخب الأسترالي لكرة الماء، ظهرت إصابة ثلاث لاعبات أخريات من المنتخب نفسه، يضفن إلى خمس لاعبات أصبن قبلهن، مع العلم بأن هذا المنتخب يضم 11 لاعبة. وحمّلت وزيرة الرياضة الفرنسية، أميلي أوديا كاستيرا، الرياضيين مسؤولية انتشار الفيروس، ودعتهم لتحمل مسؤولياتهم، في تصريحات أدلت بها لموقع قناة فرانس إنفو، فقالت: «يجب ألا نثير الرعب، إنه من مسؤولية كل بعثة أن تعمل على منع انتشار المرض، وأن تكون في أفضل حالاتها البدنية».

في الوقت عينه يهدد الفشل الاقتصادي أولمبياد باريس 2024، بعدما أضحى تنظيم المنافسة حملاً يثقل كاهل العواصم المنظمة، بالنظر لحجم الميزانية المخصصة لها، لكن للعاصمة الفرنسية ظروفا أخرى، من شأنها أن تجعل هامش الخسائر كبيراً، خاصة أن مسألة حصد أموال طائلة مجرد فكرة واهية، وفقاً لتقديرات صحيفة تليغراف البريطانية. ووصفت الصحيفة، في مقال نشرته مطلع هذا الأسبوع، أنّ تنظيم باريس الألعاب الأولمبية سيؤدي إلى كارثة اقتصادية حقيقية، واستندت في تقديرها إلى بعض الأحداث التي وقعت مؤخراً، ومن بينها الخسائر التي أعلنت عنها شركة فرنسا للطيران، وهي الناقل الأشهر للسياح الوافدين إلى باريس، بعدما بلغ حجم خسائرها 180 مليون يورو في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وكان من المرتقب أن يزيد عدد الرحلات في الفترة المقبلة، بما أن باريس ستحتضن الألعاب الأولمبية، لكن العكس يحدث حالياً، مما سيتسبب بضربة اقتصادية لفرنسا، التي تمتلك مهم لإنجاح الحدث الرياضي. وأضافت الصحيفة البريطانية أن حجوزات الفنادق وأماكن الإقامة تراجعت بشكل كبير، عكس التوقعات، إذ اقتصر حجز المهتمين بالحدث الرياضي على اليوم الافتتاحي فقط، بينما لم تتلق فنادق باريس طلبات حجز كبيرة في الأيام الموالية، مما يهدد حضور المشجعين في المنافسات خلال الأيام التي تلي الحفل الافتتاحي. وتتواصل التهديدات عبر مواضيع شائكة أخرى، من بينها تلوث نهر السين، الذي يستضيف منافسات السباحة، وذلك رغم التحدّي الذي رفعته وزيرة الرياضة، أميلي أوديا كاستيرا، عبر السباحة فيه مؤخراً، لتضاف مشكلة التلوث إلى تنامي نشاط نقابات العمال، والتهديد بإضرابات تشلّ حركة قطاعات مهمة مثل الأمن والنقل، ناهيك عما حصل في مباراة المغرب والأرجنتين بسبب ضعف قدرات أمن الملعب، حين دخل عدد من المشجعين إلى أرضية الميدان. ولم تتوقف توقعات الفشل الاقتصادي في أولمبياد باريس عند هذا الحد، حيث امتدت لتراجع عقود الرعاية، عكس النسخ السابقة، رغم أن المنظمين أعلنوا أن قيمة التمويل ستصل إلى 1,2 مليار دولار، وهو ما لم يحدث، سوى بعد تدخّل الملياردير الفرنسي، برنارد أرنو، الذي ساهم بقيمة 150 مليون يورو، في آخر لحظة، مقابل استفادة مؤسسته من الإشهار.

تلوث السين وفيروس كورونا والهاجس الأمني من أهم المشاكل حالياً (ستيفان دي سكوتيت/فرانس برس)

الفشل الاقتصادي هاجسٌ يؤرق منظمي أولمبياد باريس

نسبة 29% من ملكية مؤسسة الطيران، في وقت تتفوق مؤسسات أخرى بزيادة أرباح معتبرة، مع العلم أن السفر عبر الجو

اتقادات بسبب وجبات الطعام الخاصة بالرياضيين (زهاو وتن يو/Getty)

إنجازات أولمبية

الألعاب القديمة والتأثير السياسي

حسين غازي

ارتبطت الألعاب الأولمبية قديماً بالميثولوجيا الإغريقية، وكانت لها علاقة وثيقة بالعديد من نواحي المجتمع خلال تلك الفترة، منها ما يتعلق بالدين والسياسة التي لعبت دوراً مهماً خلال تلك الحقبة.

أصبحت السلطة في اليونان قبل القرن الثامن ميلادي مبنية حول «الدولة المدينة» (أي دولة ذات سيادة خاصة مستقلة تتكون أحياناً من مدينة واحدة والأرض التابعة لها)، وغالباً ما تعيش «الدول المدن» على مقربة شديدة بعضها من بعض، وهو ما يخلق منافسة على الموارد المحدودة. ورغم الصراع كانت المصلحة الذاتية هي المشاركة في التجارة والتحالفات العسكرية والتفاعل الثقافي. وكانت العلاقات قائمة على ثنائية متضادة - متقاربة، أي الاعتماد على الجار في التحالفات العسكرية لصد الغزوات الخارجية، والمنافسة بطبيعة الحال في الوقت عينه على الموارد الحيوية الموجودة في تلك البقعة. وكانت الألعاب الأولمبية بالتالي مكاناً لممثلي «الدولة المدينة» للتنافس السلمي، بعكس ما كانت عليه الألعاب في أول 200 عام، إذ كانت ترتكز على الأهمية الدينية الإقليمية.

ارتبط انتشار المستعمرات اليونانية في القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد مراراً وتكراراً بالرياضيين الأولمبيين الناجحين. على سبيل المثال، يروي هاوسانياس (رحالة وجغرافي يوناني)، أن «Cyrene» (شحات أو قورينا أو سيرين، مدينة ليبية أسسها اليونانيون عام 630 قبل الميلاد في الجبل الأخضر، أقصى شمال ليبيا)، جرى الوصول إليها من قبل مستوطني ثيرا بدعم من اسبرطة، وذلك من خلال إغارة البطل تشوبينس لهم لتمثيلهم في الألعاب (الأخير حقق الميدالية الذهبية في أكثر من رياضة ست مرات)، بالتالي ساعدت هذه الطريقة في الحفاظ على العلاقات الثقافية والسياسية بين الدول - المدن بالقرب من أولمبيا. النقطة المفصلية التي واجهتها الألعاب هي الحرب البيلوبونيزية، أي في عام 460 قبل الميلاد ومن ثم الأهم بين أعوام 431-403 قبل الميلاد. حصلت الحرب بسبب توسعات أثينا على حساب كورنث حليفة أسبرطة. أدّى التفكك إلى تزعزع اليونان ولم تنجح بعدها في صدّ هجمات الفرس، بحسب إيسوقراط، الذي كان يصفهم بالبرابرة، وجرى استخدام الألعاب الأولمبية خلال هذا الوقت للإعلان عن التحالفات وتقديم التضحيات للآلهة من أجل النصر. الأهم أنّه خلال فترة الألعاب الأولمبية عقدت هدنة بين الأطراف المتنازعة، وجرى إرسال ثلاثة عدائين معروفين باسم «spondophoroi» من أليس (منطقة بيلوبونيز)، إلى كلّ المدن للإعلان عن ذلك، وعلى أثرها منعت الجيوش من دخول أولمبيا، حيث وضعت النزاعات خلف ظهر الجميع وحظر استخدام عقوبة الإعدام. وهذه الهدنة أتاحت للرياضيين والزائرين السفر بشكل آمن.

بحسب ثوسيديديس، المؤرخ الإغريقي الشهير، قام الأسبارطيون حينها بالهجوم على مدينة ليبروم خلال فترة الهدنة، فتمّ تغريمهم، لكنّهم اعترضوا على ذلك مدعين أن الهدنة لم تكن قد رسخت أو بدأت بعد، مع العلم أنهم منعوا من حضور الألعاب. على هذا النحو أصبحت الألعاب وسيلة الدولة - المدينة لترويج نفسها، وكانت تنتج عنها مؤامرات سياسية وخلافات أعمق. على سبيل المثال، يشرح المؤرخ باوسانياس ما حصل مع الرياضي سوتاديس الذي فاز في المهرجان التاسع والتسعين في السباق الطويل وكان من حزيرة كريت، لكنه في المهرجان التالي تلقى رشوة من مدينة أفسس ليمثلها، وبالفعل عمد إلى ذلك ليتم نفيه من قبل الكريتيين. هكذا ساهم الأولمبياد القديم في تفكك اليونان.

إيقاد الشعلة الأولمبية عام 2005 في أولمبيا (Getty)

النصر كان مهماً للمدن ـ الدول خلال حقبة ما قبل الميلاد (فلاديمير ريس/Getty)

حاولت الألعاب الأولمبية في أثينا 2004 إعادة بعض مشاهد الألعاب القديمة (سيباستيان فيرير/Getty)

بطل أولمبي

سيمون بايلز

تابعت نجمة الجمباز الأميركية سيمون بايلز تدريباتها في قاعة «بيرسي أرينا» في باريس، حيث بدت مسترخية وأدّت قفزةً مبهرةً، تزامناً مع اقتراب انطلاق رحلتها بمنافسات الألعاب الأولمبية الصيفية. وبعد مرورها على عارضة التوازن والأرض، انتقلت صاحبة الميداليات الذهبية الأربع في الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو 2016 إلى القفز، لتؤدي قفزة رمح يورتشينكو المزدوج بشكل ناجح للغاية، وهي القفزة المعروفة بمُسمّى «بايلز II» في عالم الجمباز، منذ أن نجحت بأدائها خلال بطولة العالم 2023 في أنتويرب (بلجيكا). قفزةٌ فنيةٌ خاصّة لم تنجح بأدائها أية لاعبة جمباز أخرى، ولم تخف الفرنسية سيسيل لاندي، مدربة بايلز، رضاها بعد نهاية الحصة التدريبية. وقالت لاندي التي تتولى، رفقة زوجها لوران لاندي، تدريب النجمة الأميركية منذ نهاية 2017، إن بايلز تشعر «أفضل وأفضل» من الجانب الفنيّ، لكن قفزة الخميس كانت بارزة. وأضافت أن بايلز وزميلاتها في الفريق الأميركي، المرشّحات بقوّة لاستعادة الميدالية الذهبية على مستوى الفرق بعد حصولهن على الميدالية الفضية في طوكيو، سعيدات بـ«بيرسي أرينا»، حتى أنهن وجدن نظام الألوان الأولمبي الأزرق والوردي مريحاً. وتابعت أن «الفريق بأكمله متحمّس للبدء». أخيراً وصلنا إلى هذا الصالة جميلة، تشعر الفتيات أنها مريحة نوعاً ما مع المقاعد السوداء. إنه تغيير كبير مقارنة بطوكيو وقد أحببنه حقاً».

واصلت البطلة البالغة من العمر 27 عاماً تدريباتها على الجهاز إلى جانب زميلاتها المتأهلات إلى الألعاب الأولمبية في باريس تصريحها قائلة: جايد كاري، جوردان تشايلز، سوني لي والبافعة هيزلي ريغيرا. باستثناء ريغيرا (16 عاماً)، ظفرن جميعهن بالذهب الأولمبي سابقاً.

وتُدشّن سيمون بايلز عودتها المنتظرة إلى المسرح الأولمبي بعدما كانت مجبرة على التوقف خلال الألعاب الأولمبية في طوكيو 2021، بهدف الحفاظ على صحّتها الذهنية والجسدية. وبعد عام من العطلة التي أعقبت أولمبياد طوكيو، عادت إلى الجمباز لتحصد أربع ميداليات ذهبية جديدة وفضية واحدة خلال بطولة العالم التي أقيمت في أنتويرب في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ليصبح في جعبتها 37 ميدالية، وهو رقمٌ قياسيّ، ويرجح أن تشهد المنافسات التي ستخوضها اللاعبة حضوراً كبيراً لمعرفة ما ستقوم به، ولا سيما أنّ اللاعبة تحظى بشعبية كبيرة ليس فقط في الولايات المتحدة بل بكافة أنحاء العالم.

(فرانس برس)

حكاية وصورة

تأمل الرماية العربية حصد الذهب في أولمبياد باريس مع انطلاق المنافسات السبت. ولا يخلو السجل العربي للرماية من الميداليات عبر التاريخ الأولمبي، بعدما منح الكويتي فهيد الديحاني العرب أوّل ميدالية في أولمبياد سيدني 2000 بإحرازه برونزية الحفرة المزدوجة. ثم حصل القطري ناصر صالح العطية على المعدن عينه في مسابقة السكيت خلال ألعاب لندن 2012، ونال الديحاني برونزية التراب. وحصد الإماراتي أحمد بن حشر آل مكتوم ذهبية الحفرة المزدوجة في نسخة أثينا 2004. وفي دورة ريو دي جانيرو 2016، أحرز الراميان الكويتيان فهيد الديحاني وعبدالله الرشيدي ذهبية الحفرة المزدوجة (دبل تراب) وبرونزية السكيت على التوالي، لكنهما شاركا تحت العلم الأولمبي بسبب إيقاف الكويت. وفي دورة طوكيو 2020 (أقيمت في 2021)، حصد الكويتي عبدالله الرشيدي برونزية رماية السكيت. وفي باريس، ستكون البعثة المصرية الأكثر تمثيلا للعرب مع 11 رامياً ورامية، يسعون لتحقيق أول ميدالية لـ«الفراعنة» في الرماية عبر التاريخ الأولمبي. كما تبرز اللبنانية راي باسيل بعدما أحرزت ذهبية بطولة آسيا للرماية من الحفرة الأولمبية (فئة التراب) التي أقيمت في كوريا الجنوبية، وستسعى باسيل في حضورها الأولمبي الرابع توالياً، إلى تحقيق ميدالية للبنان.

تقرير

شكّل رحيل العديد من النجوم وأبطال الرياضة المصرية الذين سبق وتعرضوا لحوادث مختلفة، حالة حزن كبيرة، ذلك أنهم فقدوا حياتهم بطرق مؤسفة، وعبر تعرّضهم لحوادث أليمة، زرعت الحزن في نفوس الجماهير، خصوصاً أن الرياضة في مصر كان تعول عليهم لتحقيق أبرز النتائج والإنجازات

نجوم الرياضة المصرية والحوادث

القاهرة ـ **مجدي طايل**

شهدت الرياضة المصرية، في السنوات الأخيرة، وفاة نجوم وأبطال، تعرّضوا لحوادث، تسببت في فقدان حياتهم، ورحل مؤخراً، عبد الله الصيني بطل العرب في كمال الأجسام، الذي وافته المنية، بعد تعرضه لحادث سيارة أليم، خلال استقلاله دراجته البخارية في الإسكندرية، وتعرضه للتصادم مع إحدى السيارات المسرعة، ليلفظ أنفاسه، متأثراً بالإصابات التي تعرض لها. ونعى اتحاد كمال الأجسام وفاة نجمه عبد الله الصيني، الفائز قبل نحو عام ببطولة العرب للعبة، وحصد العديد من الألقاب في مسيرته الرياضية، وجاء رحيل عبد الله الصيني، ليفتح الباب أمام حوادث القضاء والقدر التي تتنوع بين حوادث سير وحرائق، لاحقت رياضيين ولاعبي كرة سابقين فارقوا الدنيا على أثرها.

وهناك لاعبون بدرجة أساطير لفظوا أنفاسهم الأخيرة، متأثرين بحوادث سير تعرضوا لها، يتصدرهم على الإطلاق نجم الإسماعيلي وأسطورته في الستينيات، محمد مرسي حسين وشهرته رضا، أمهر لاعبي الإسماعيلي عبر التاريخ، الذي توفي في حادث سيارة أليم في مدينة إيتاي البارود، بعد انقلاب سيارته ليصاب بارتجاج في المخ، وكسر في العنق، وغيرها من الإصابات، ورحل عن عالمنا في عز نجوميته برفقة الإسماعيلي، بخلاف امتلاكه شعبية طاغية نافست كبار نجوم الأهلي والزمالك في تلك الفترة، مثل صالح سليم في الأهلي وحمادة إمام في الزمالك.

وما عاشته الإسماعيلية من ألم كبير في حالة رضا، تكرر مع نجم أسطوري آخر، هو محمد حازم الهداف الأول للدراويش في النصف الأول من الثمانينيات، وأحد أشهر من حازوا لقب هداف الدوري المصري، والذي رحل عام 1986، برفقة زميله في الإسماعيلي علي أغا، حارس المرمى، بعد أن تعرضا معاً لحادث تصادم بمقطورة، ليتوفى محمد حازم في الحال، ويرحل بعدها بأيام علي أغا، متأثراً بالإصابات التي تعرض لها، ويودع جماهير الإسماعيلي، نجمين من ألمع نجوم الدراويش في كرة القدم، وكانا في أفضل فتراتهما الكروية.

مشاهد درامية بسبب الرحيل المفاجئ للأبطال المصريين

وفي عام 1998 ودع الحياة والكرة المصرية قائد النادي المصري بطل كأس مصر محمد عمر الأكو، قلب الدفاع الشهير الذي رحل، وهو في التاسعة والعشرين من عمره في حادث سيارة تعرض له على طريق دمياط - بورسعيد، وهو النبأ الذي أصاب جماهير المصري بصدمة كبيرة، خاصة في ظل المكانة الكبيرة التي كان يملكها اللاعب في قلوب جماهيره، وساهم في حصول المصري على لقب بطل كأس مصر، وفي عام 2006 كان الموعد مع رحيل نجم كرة صاعد، هو أحمد وحيد نجم منتخب الشباب، الذي نال لقب بطل كأس الأمم الأفريقية -تحت 20 عاماً- برفقة جيل حسن شحاتة الشهير، بعدما تعرّض لحادث سيارة، وكان وقتها يلعب في نادي الترسانة، وحدثت الواقعة على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، وتوفي أحمد وحيد في الحال.

ومن الحوادث التي دفع نجوم الرياضة حياتهم ثمناً لها، حادثة وفاة علي إبراهيم بطل مصر في التجديف عام 2010، والذي شارك في الأولمبياد أربع دورات، وحصل على المركز الثامن في دورة أتلانتا 1996، وحمل العلم الأولمبي، ونال فضية بطولة العالم مرتين، وفضية دورة البحر المتوسط، إضافة إلى عدة ألقاب أفريقية وعربية.

وتوفي علي إبراهيم في شارع صلاح سالم بالعاصمة القاهرة، عندما كان يعبر الطريق، وصدمته سيارة مسرعة، وكانت وفاته مصدر صدمة كبيرة بالنسبة إلى الرياضة المصرية، خاصة أن اللاعب يعرف على أنه أفضل لاعب تجديف عرفته مصر عبر تاريخها الطويل. وفي عام 2014، كان الموعد مع ضحية جديدة من ضحايا الموت على الطريق السريع، وهو يوسف محيي، لاعب فريق الزمالك المعار إلى الاتحاد السكندري، الذي تعرّض لحادث سيارة على الطريق الصحراوي، وتوفي في الحال، متأثراً بإصابته، ولم يكن تخطى وقتها عامه الحادي والعشرين، ونعته الأندية المصرية.

وفي عام 2018، رحل عن عالمنا صفوت عبد الحليم كابتن الأهلي في السبعينيات، وأحد أبرز نجوم الكرة الأهلاوية عبر تاريخها، متأثراً بالاختناق في منزله بسبب حريق، حيث كان مصاباً بالشلل، ويستخدم الكرسي المتحرك، ويعيش بمفرده، ورحل في مشهد درامي، أصاب الجماهير بحزن شديد بعد تفحّمه. وفي عام 2019، جرى الإعلان عن وفاة عبد الله سامي لاعب نادي الجونة غرقاً، بعد انتشال جثّته من مياه النيل، بعد تعرّضه للغرق، وفقاً لشهود عيان في مدينة الصف بالجيزة.

وفي عام 2022 كان هناك حادث، أثار الجدل في الرياضة المصرية، وهو انتحار زياد إيهاب حارس فريق شباب النادي الأهلي الذي انقسمت الروايات حول أسبابه، ما بين أنباء قالت إن الحارس تعرض لأزمة نفسية، بسبب معاناته من معاملة غير جيدة في الأهلي، وأخرى ترددت عن خلافات مع أسرته، بسبب رفضها زواجه في سن صغيرة، وثالثة تتمثل في تعرضه لأزمة نفسية دون الكشف عن طبيعتها أسفرت عن الواقعة الدرامية.

وكان زياد إيهاب قد فاجأ الجميع بإلقاء نفسه من الدور الثاني عشر في شقة أسرته، ليسقط ميتاً على الفور في سن صغيرة، ليثير جدلاً كبيراً في الشارع الرياضي المصري. وكانت النيابة العامة المصرية قد أوضحت، في بيان، نشرته عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في شهر مارس/آذار 2022 عن الأسباب الأولية لوفاة إيهاب زياد، إذ قالت حينها: «قمنا بالتحقيق في الواقعة، وتبين ما بالجثة من إصابات ظاهرية، وقمنا بمعاينة المكان محل الواقعة، ومراجعة ما سجلته الات المراقبة المطلة عليه». وأكمل البيان: «تم سؤال والدي المتوفى والشهود، وتوصلت التحقيقات إلى مرور المتوفى بضائقة نفسية، لرفض والده طلبه الزواج من إحدى الفتيات». وتواصل البيان الأسباب الأولية لوفاة إيهاب زياد، إذ قالت حينها: «قمنا بالتحقيق في الواقعة، وتبين ما بالجثة من إصابات ظاهرية، وقمنا بمعاينة المكان محل الواقعة، ومراجعة ما سجلته الات المراقبة المطلة عليه». وأكمل البيان: «تم سؤال والدي المتوفى والشهود، وتوصلت التحقيقات إلى مرور المتوفى بضائقة نفسية، لرفض والده طلبه الزواج من إحدى الفتيات». وتواصل البيان

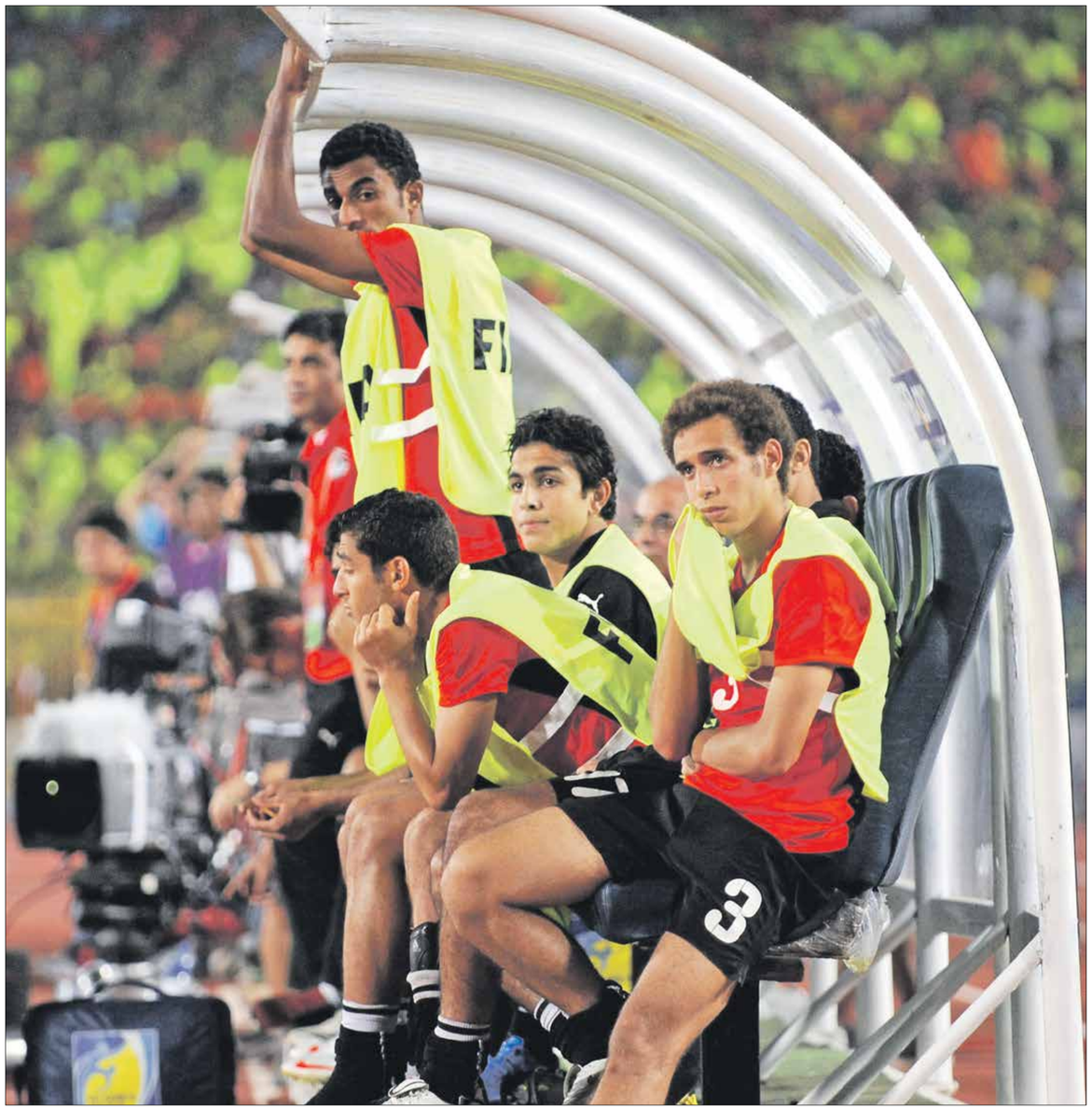

الرياضة المصرية فقدت العديد من اللاعبين بسبب الحوادث
(هاوف بوتيريك/ Getty)

إينو... وفاة بحادث مروع

رحل لاعب الأهلي والمصري السابق محمد سلامة الشهير بـ«إينو»، في حادث سيارة، بعدما كان والد معتز إينو يقدم واجب العزاء في وفاة مصطفى الشناوي، المسؤول السابق في نادي المصري البورسعيدي. وقال النادي المصري إن إينو توفي بعد انقلاب سيارته على طريق يربط بين بورسعيد والقاهرة لدى طريق عودته. وقال الموقع الرسمي للمصري حينها: «مجلس إدارة النادي المصري والأجهزة الفنية ينعون بخالص الحزن والأسى الكابتن محمد سلامة».

وجه رياضي

موسى ديابي

أصبح اللاعب الدولي الفرنسي موسى ديابي أغلى صفقة في تاريخ نادي الاتحاد السعودي، بعد أن حطم الرقم القياسي السابق

إسلام العوّدب

أعلن الاتحاد السعودي تعاقده مع المهاجم موسى ديابي، لمدة خمسة مواسم، بعد أن وقّع عقدًا يتواصل حتى 2029، ليكون إلى جانب كريم بنزيمة في الخط الأمامي للفريق خلال الموسم المقبل، ويُعوض رحيل المهاجم الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، الذي انتقل إلى الشباب السعودي، من أجل مواصلة رحلة بحثه عن لقب أفضل هدافٍ في تاريخ المسابقة، الذي يملكه اللاعب السوري عمر السومة.

وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الاتحاد دفع 55 مليون يورو للتعاقد مع اللاعب، ليُصبح أغلى صفقةٍ في تاريخ الفريق، بعد أن حطم رقم صفقة انتقال البرازيلي فابينيو، الذي وصل في فترة الانتقالات الصيفية الماضية من ليفربول مقابل 46,5 مليون يورو، كذلك أصبح أيضًا ثالث أغلى لاعبٍ في تاريخ الدوري السعودي، بعد البرازيلي نيمار الذي وصل إلى الهلال السعودي من باريس سان جيرمان، مقابل 90 مليون يورو، والبرتغالي أوتافيو الذي وصل في الموسم الماضي إلى النصر مقابل 60 مليون يورو.

ونجح الاتحاد بصفقته الجديدة في توجيه ضربةٍ قويةٍ لغريمه النصر، الذي كان في الموسم الماضي يأمل الفوز بخدمات اللاعب، لكنه فشل في آخر لحظةٍ الانتقال إلى أستون فيلا، قادمًا من نادي باير ليفركوزن الألماني، وذلك لرغبته في اللعب بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، لكن نادي الاتحاد نزل بكل ثقله في الميركاتو الصيفي الحالي، من أجل النجاح في الظفر باللاعب، بعد الموسم السيّئ الذي قدمه في العام الماضي، وجعله ينهي في المرتبة الخامسة بسلم ترتيب الدوري، رغم أنه دخل المنافسة بوصفه حاملًا للقب، وبالتالي فإن ديابي قادر على مساعدة الفريق، وهو الذي يُعتبر من بين أربعة لاعبين فقط في الدوريات الخمسة الكبرى، الذين تمكنوا من تسجيل 10 أهدافٍ والقيام بـ10 تمريراتٍ حاسمة على الأقل في الموسم الماضي، مع الدولي المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنكليزي، والنجم البلجيكي كيفن دي بروين، لاعب مانشستر سيتي، والبرتغالي برونو فيرنانديز، لاعب مانشستر يونايتد.

وُلد ديابي يوم 7 يوليو/ تموز من عام 1999، في العاصمة الفرنسية باريس، لعائلة من أصولٍ مالية، لكنه فضل اللعب مع المنتخب الفرنسي الذي تُوِّج معه بلقب دوري الأمم الأوروبية في عام 2021. كذلك سبق له التتويج بلقب الدوري الفرنسي في عام 2019، مع فريق باريس سان جيرمان الذي حمل ألوانه لموسمٍ واحدٍ، قبل التفريط فيه على سبيل الإعارة لفريق كروتوني الإيطالي.

صورة في خبر

ديوكوفيتش ومواجهة نادال

قال نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، إن مواجهة الأسطورة الإسباني، رافاييل نادال، «المحتملة» في الدور الثاني بمنافسات فردي الرجال بأولمبياد باريس 2024 ستكون مثيرة. وكانت قرعة البطولة، قد أسفرت عن مواجهة محتملة بين الغريمين في الدور الثاني في حالة تخطيهما للدور الأول. وقال ديوكوفيتش: «متحمس للغاية لهذه المواجهة في الدور الثاني، وسأبذل قصارى جهدي. أدرك مدى أهمية الألعاب الأولمبية. ولكن تمثيل بلدي، يمثل ضغطا أكبر بلا شك، أتمنى أن يختتم مسيرته (نادال)، بأفضل طريقة ممكنة. إنه أسطورة في هذه الرياضة».

على هامش الحدث

رونالد اراوخو يبدأ مرحلة التعافي في برشلونة

بدأ قلب الدفاع الأوروغوياني رونالد أراوخو، رحلة التعافي من إصابة تعرّض لها في وتر الركبة في فخذه الأيمن، والتي حدثت خلال النسخة الأخيرة من بطولة كوبا أميركا، وخضع إثرها لعملية جراحية يوم 22 يوليو/ تموز. ونشر برشلونة، مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن من خلاله رؤية المدافع، بينما يسير بمساعدة عكازات عبر مرافق مدينة جوان غامبر الرياضية. ونشر اللاعب نفسه صورة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي (إنستغرام)، مرفقة برسالة: «لقد بدأنا بالتعافي. سوف أنافس قريباً في الملعب كما هو الحال دائماً». وخضع أراوخو لعملية جراحية الاثنين الماضي في فنلندا على يد الاختصاصي لاسي ليمبينن، برفقة طبيب برشلونة ريكارد بروناً، بسبب الإصابة في وتر الركبة في فخذه الأيمن، التي تعرّض لها خلال مباراة ربع نهائي كوبا أميركا التي لعبتها أوروغواي أمام البرازيل في السادس من يوليو/ تموز الجاري.

يوسف النصيري الصفقة الأغلى في تاريخ الدوري التركي

دخل النجم المغربي الدولي يوسف النصيري تاريخ الدوري التركي بعدما أصبحت صفقة انتقاله من إشبيلية الإسباني إلى فنربخشه التركي هي الأغلى في تاريخ البطولة. وكان صاحب الـ27 عاماً قد وصل الأربعاء، إلى مدينة إسطنبول، ووقع الخميس على عقود انتقاله للفريق الذي سيرتدي قميصه لمدة خمسة مواسم. ووفقاً لما أعلنه النادي عبر منصة (KAP) التركية للمستثمرين، سيدفع فنربخشه لإشبيلية 19,5 مليون يورو على ثمانية أقساط. وكشفت جريدة حريت اليومية التركية أن النصيري أصبح اللاعب الأغلى في تاريخ الدوري التركي. وصرّح النصيري خلال مراسم توقيع العقد بأنه «سعيد جداً» باللعب بقميص فنربخشة، رغم أن المفاوضات «استغرقت وقتاً أطول». ويسعى فنربخشة إلى إستعادة لقب الدوري الغائب عن خزائنه لمدة عشر سنوات، منها ستة كوصيف، بينما اكتفى فقط بالفوز بلقب الكأس في الموسم الماضي. وأعلن النادي في يونيو/ حزيران الماضي التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو كمدير فني، وهو الأمر الذي تسبب في تطلعات كبيرة بين الجماهير للعودة إلى منصات التتويج من جديد.

انشيلوتي يكشف مركز مبابي في الريال

أنهى المدير الفني لنادي ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الجدل أخيراً وأجاب عن التساؤل الذي طرحته جماهير الفريق خلال الأسابيع القليلة الماضية، وكشف عن مركز النجم الفرنسي، كيليان مبابي، في التشكيلة، خلال منافسات الموسم الكروي القادم، وذلك بعدما انضم إلى صفوف النادي الملكي في سوق الانتقالات الصيفية الجارية، في صفقة انتقال حر، بعد نهاية عقده مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. وتحدث أنشيلوتي مع نجم منتخب نيجيريا ونادي تشلسي الإنكليزي السابق، جون أوبي ميكيل، في بودكاست خاص، وقال: «أرى مبابي يلعب في المقدمة، الهجوم واسع جداً، عرض الملعب هو 68 متراً، وعلينا أن نغطي هذه المساحة مع اللاعبين في المقدمة، ويمكن أن يكون هناك فينيسيوس، لأنه إذا سألتك أين لعب فينيسيوس في الموسم الماضي، فمن الصعب القول إنه لم يلعب في مركز الجناح الأيسر دائماً، أعتقد أن مفتاح اللعب الهجومي الجيد هو قدرة اللاعبين على التحرك، حيث يمكنهم اللعب على اليسار، وعلى اليمين، وأحياناً في الوسط». وأثار انضمام مبابي إلى صفوف نادي ريال مدريد هذا الصيف تساؤلات كثيرة حول مركز اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، في تشكيلة الميرينغي التي ستنافس الموسم القادم، خاصة وأنه يفضل اللعب في منصب الجناح الأيسر بدل قلب الهجوم، وهو الأمر نفسه بالنسبة للثنائي البرازيلي فينيسيوس جونيور ورودريغو، وذلك قد يضع مدرب ميلان السابق في حيرة كبيرة، ويتسبب له في أزمة داخل غرفة الملابس. وواصل المدرب الإيطالي حديثه قائلاً: «كان بلينغهام يلعب أحياناً على اليسار، وفي بعض الأحيان يلعب في الوسط، وأحياناً يذهب إلى اليمين. بدأ رودريغو معظم المباريات على اليمين، ولكن في بعض الأحيان أثناء المباراة كنت أراه يلعب في الجانب الأيسر، إن قدرة اللاعب على الحركة والإبداع أمر مهم، أريد أن أمنحهم الحرية، يجب أن يكون بإمكان اللاعبين التعامل مع الوضع في اللقاء، لقد لعبنا مباراة واحدة ضد مانشستر سيتي بوجود كل من فينيسيوس ورودريغو على اليسار، لأننا اعتقدنا أنه يمكننا الاستفادة من ذلك، لسنا قلقين بشأن المركز الذي سيلعب فيه مبابي، أعتقد أن هذا صحيح، من المهم أن تكون للاعبين قدرة على الحركة وتغيير المراكز في الأمام».